العامل المساحي في المدارس الابتدائية وأثره في نفسية التلاميذ
- (منطقة الدراسة: محلة ٤٢٧ \الكاظمية-بغداد) -

المهندسة فضاء معروف محمود الچلبي
وزارة الإعمار والإسكان/ شركة الفاو الهندسية العامة.

الخلاصة: تُعد المباني المدرسية من أهم المرافق العامة، وعاملاً مؤثراً من عوامل نجاح نظام التعليم، كونها الوعاء الذي تتفاعل بداخله العناصر العملية والتربوية والتعليمية كافة، وإن كل فضاء في المدرسة يعمل بتكامل وتنسيق مع الفضاءات الأخرى ضمن معايير محددة توفر الراحة البدنية والنفسية لشاغليه، بهدف الإسهام بالنمو العقلي، والجسدي للتلميذ،وتحقيق توازنه النفسي، فضلاً عن تعزيز جوانب من شخصيته؛لذا كلما كان المبنى المدرسي مجهزاً بوسائل الراحة الملائمة ينعكس ذلك إيجابيًا على العملية التعليمية كلها؛وإلا ستظهر تأثيرات نفسية عميقة عند التلاميذ، بهيئة مشكلات مدرسية،يمكن ملاحظتها عبر سلوكهم في المدرسة.

من هنا تأتي أهمية دراسة العامل المساحي للمدارس الابتدائية،والتركيزعلى تأثيراته في نفسية التلاميذ لاسيما عند عدم تطبيق المعايير المُعَدة لهذا الغرض من قِبل وزارة التربية في ظل ندرة الأرض النسبية للمدارس،وتزايد عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس في الوقت الحالي.

الكلمات المفتاحية Keywords: المدرسة الابتدائيةElementary school، المشكلات المدرسية School problems، معايير الخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية Standards of educational services for primary schools، معيار الحد الأدنىMinimum standard .

Areal factor in primary schools and its impact on the pupils psychology

(Casa Study: neighborhood #٤٢٧/ Al-Kadhimya-Baghdad)

Abstract

The school buildings are considered the most important public utilities, and an effective factor for a successful educational system, it is in fact, considered the vessel in which it contains all the interactions of the practical, educational & pedagogical elements, though every space in the school works with an integration and coordination with the other spaces within defined parameters, to provide comfort, physical and psychological for its occupants, with the aim of contributing toward mental & physical growth of the student, and to secure his psychological balance, as well as promoting of his personality's aspects. So, if the school building is well equipped with appropriate amenities, it shall positively reflect on the educational process as whole; otherwise deep psychological effects would appear on the students' behaviors, (i.e. scholastic problems, which possibly could be sensed them through their behavior in school).

Hence, here, it appears the importance of the study of the primary schools' area factor, and focusing on its psychological effects on the students' behaviors, especially when those criterions (which were prepared for this purpose) by the

Ministry of Education are not applied, in light of the scarcity of land related to the buildings of the schools, besides, the increasing numbers of students enrolled in the schools in the current time.

مشكلة الدراسة: تقلص مساحات المدارس الابتدائية، وبدء التجاوز على المعايير المدرسية المعدة مسبقاً، بعد قرار وزارة التربية: مشروع الوزارة (٢) "تقليل الاكتظاظ وفك الازدواج" لحل مشكلة الاكتظاظ في المدارس عموماً، فكان أحد هذه الحلول هو :إستقطاع جزء من مساحة المدارس المشيّدة لبناء مدارس أخرى أو أبنية تابعة للوزارة نفسها، دون الاكتراث لمستخدمي هذه المدارس من تلاميذ، ومعلمين، وغيرهم، وما ستؤول إليه نفسيتهم بعد تطبيق القرارات تلك.

هدف الدراسة: تكتسب دراسة هذا الموضوع أهميتها من: الإهتمام بالمدرسة كوحدة تطوير تربوي لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة بتحديد الآثار النفسية المترتبة من جراء تقليص نصيب التلميذ من مساحة المدرسة.

فرضية الدراسة: إن التغيّر الحاصل في نصيب التلميذ من مساحة المدرسة، ومساحة الصف، والمساحات المكشوفة، قد يكون له مردود سلبي أو إيجابي يؤثر في نفسية التلاميذ.

١. **البيئة المدرسية:** وهي كل ما يحيط بالطالب داخل المدرسة من مكونات مادية أو غير مادية توثر فيه سلباً أو إيجاباً وتشمل المبنى المدرسي بجميع مكوناته والأفراد بمختلف تخصصاتهم ووظائفهم والعلاقات التي تربطهم ببعضهم البعض[١].

٢. **متطلبات التربية البيئية الحديثة الخاصة بتطوير البيئة المدرسية** [٢\p:١٠٩]:

١.٢. الاهتمام بالحاجات النفسية للمتعلمين عند تصميم وإنشاء البيئة المدرسية التعليمية منها:

أ. الحاجة إلى ملاءمة المبنى المدرسي لأعمار التلاميذ وخصائصهم الحركية: إن امتلاك مساحة للعمل الفردي قد يشجع على الشعور بالأمان ويزيد من القدرة على التركيز.

ب. الحاجة إلى تصميم مبنى مدرسي ينمي القدرات العقلية ويثير النفس: باقتراح توفير عناصر تعطي التلميذ الشعور بالنجاح والإنجاز، من خلال عرض الأعمال التي يقوم بها أثناء اليوم المدرسي في القاعات والممرات والأفنية، كي يراها زملاؤه وزائروا المدرسة، وهذا من شأنه تنمية حب العمل فيه والتنافس مع زملائه الآخرين.

ج. الحاجة إلى تصميم يشجع على التعلم العفوي: يتم تعلم الكثير في بيئة مشيدة وطبيعية غنية بالمعارف، فوجود العناصر الطبيعة تحفز حب التعلم، فضلا عن البهجة والمتعة♥.

٢.٢. تنويع الفضاءات المدرسية وفق تنوع الأنشطة التربوية: المدرسة مسرح لأنشطة عديدة ومتنوعة، لإشباع ميول الطلبة من عمل وحركة وحب الاستطلاع، لذا إقتضى وجود فضاءات ومساحات تختلف في تصميمها وتجهيزها،وذلك باختلاف الأنشطة التي تمارس فيها[٢\p:١١٠].

٣. **النمو الانفعالي عند الأطفال**[٣\p:٦٢-٦٣]:

إن النمو الانفعالي عند الأطفال على وفق الدراسة التي قام بها (جيزل) لا يسير بصورة مراحل متعاقبة فقط وإنما بشكل دورات متتابعة متلاحقة متداخلة، وتلك الانفعالات تتخذ نسق معين، والجدول (١) الأتي يوضح ذلك:

♥ يتعلم الإنسان عن طريق التقليد أكثر مما يتعلم عن طريق الإرشاد.

جدول (١) يوضح النمو الانفعالي عند الأطفال

المراحل	انفعال الطفل	الدورة الأولى (فترة ما قبل المدرسة)		الدورة الثانية (المدرسة الابتدائية)		فترة: ما قبل البلوغ والبلوغ والمراهقة	
		سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
أ١	**يميل إلى أن يكون أكثر وداعة نسبيا**	١,٥	٢	٥	٥,٥	١٠	١١
ب	**مشاكس ويعمل مشاكل**	٢	٣	٥,٥	٦	١١	١٢
أ٢	**يعود إلى الوداعة**	٣	٣,٥	٦	٧	١٢	١٣
ج	**ينطوي على نفسه**	٣,٥	٤	٧	٨	١٣	١٤
د	**صاخب ويعيب**	٤	٤,٥	٨	٩	١٤	١٥
أ٣	**يجمع بين الصخب والانطواء**	٤,٥	٥	٩	١٠	١٥	١٦

المصدر: الباحثة بالاعتماد على [٣] الجسماني، د.عبد العليّ**سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية**\الدار العربية للعلوم\الطبعة الأولى\١٩٩٤م-١٤٤١هـ \ص٦٣.

مما يشير إلى أن الأطفال والتلاميذ بشكل عام يمرون بنفس الانفعالات النفسية، فبالتالي المؤثرات الخارجية عليهم (كالعامل المساحي مثلا) تكون نتائجها متقاربة.

٤. **أهم النظريات التي تبحث في السلوك النفسي**[٤\p:٥٨-٥٩] :

١.٤. **نظرية الضغط البيئي:** الضغوط البيئية المختلفة سواء أكانت اكتظاظا أم تلوثا، إذا زادت عن قدرة تحمل الإنسان سوف تؤدي إلى قيامه بأعمال العنف. وإذا عُكس الأمر على الطلاب فالتكاثف في الصف أو الساحة، قد يخلق ضغطا يترك أثرا في نفسية التلاميذ.

٢.٤. **نظرية الحرمان البيئي:** إن البيئة التي لا تشبع احتياجات أفرادها سينتج عنها شعور بالحرمان، وبالتالي نفسية غير سوية قد تؤدي إلى سلوك غير سوي. وكذلك إذا لم تؤدي المدرسة وظيفتها بإشباع حاجات التلاميذ والتنفيس عن طاقاتهم ، فإنه سيؤثر في نفسيتهم.

٣.٤. **نظرية الإحباط:** إن البيئة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته قد تدفعه إلى سلوك غير سوي. وإذا عُكست هذه النظرية على بيئة المدرسة، فإنها ستترك أثرا في نفسية التلاميذ.

٤.٤. **نظرية المهمشين:** عندما يُهمّش الشخص، يتولد لديه شعورا بالضعف والرغبة بالانتقام. وكذلك إذا إزداد عدد التلاميذ في الصف الواحد عن المعيار المحدد، فإنه لابد وأن يترك شيئا من التهميش، إذ لا يستطيع المعلم أن يولي إهتمامه لكل التلاميذ بشكل عادل.

٥. **بعض مشكلات الطفل في المدرسة الابتدائية:** لا تتساوى المشكلات المدرسية عند جميع التلاميذ في المجتمعات المختلفة لعدة أسباب منها: الفرق بين الجنسين وأعمارهم، والخلفية الاجتماعية لكل تلميذ[٣\p:١٣٧].

ومن هذه المشكلات:

١.٥. **التهرب من المدرسة:** ثمة جملة عوامل ينشأ عنها التهرب من المدرسة منها، صعوبة الدرس أو سهولته، وقد تكون سطوة المعلم أو بعض التلاميذ، أو جفاف الجو المدرسي وتحجيم مساحة حركته وعليه لا يشبع هواياته، أو لا يشد إنتباه.

٢.٥. **التأخر الدراسي:** من الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة تنمية القدرات، فالذكاء لا يُنمى أساسا للتخزين بل للتكيف والتطبيق، وعليه لابد من التمييز بين التأخر (أسبابه بيئية) والتخلف (عوامله وراثية)*، ولعدد التلاميذ في الصف تأثير لما يصيب التلميذ من إحباط لشعوره بأنه مهمل من قبل المعلم.

٣.٥. **الإسقاط:** هو لجوء التلميذ إلى وسيلة دفاعية يدرأ بها اللوم عن ذاته♠، فيُسقط أخطاءه على الآخرين[١٤٦-١٤٠:p\٣]. أو قد يكون كلامه صحيحا لكثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد مما لا يسمح للمعلم بأن يعطي كل طالب كفايته من الاهتمام.

٤.٥. **العنف:** هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً. فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة[٥].

٥.٥. **القلق:** تعرف بأنها حالة إنفعالية مؤقتة سببها إدراك المواقف التقويمية على أنها مواقف تهديدية للشخصية مصحوبة بتوتر[٦]. وهذا كثيرا ما يصاحب الامتحانات الفصلية أو النهائية.

٦.٥. **الكذب:** قول شيء غير حقيقي، وقد يعود إلى الغش لكسب شيء ما، أو للتخلص منه.

لا تظهر تلك المشكلات والتلميذ بمعزل عن بيئته الاجتماعية-تفاعله مع التلاميذ-وعن بيئته الفيزيائية (المدرسة)، فكلما كانت المدرسة ملائمة ومجهزةً بوسائل الراحة، كلما كان له الأثر الايجابي في العملية التعليمية كلها، وإلا خلق تأثيرات نفسية تظهر بشكل مشكلات مدرسية.

٦. **معايير الخدمات التعليمية بعمومها تأخذ بالحسبان**[٢٦-١٧:p\٧]:

١.٦. **الكثافة الطلابية (تلميذاصف):** يقيس مدى توافر المدارس في المحلات السكنية، فإن اجتازت أعداد التلاميذ المعيار المحدد فيدل على زيادة الطلب عليها عما يتوفر من صفوف، وبالتالي عدم قدرتها على إستيعاب المزيد من التلاميذ مما يسهم في ظهور العديد من المشكلات، مثل: استغلال المدرسة لأكثر من فترة دراسية وازدحام التلاميذ في الصفوف.

٢.٦. **متوسط الصفوف في المدارس (صفامدرسة):** مؤشر لكفاية الصفوف في المدرسة، وفي كثير من مدارس العراق أُعتمدت سياسة إضافة صفوف للمدارس المقامة، والذي اظهر مشكلة استغلال المدرسة لأكثر من فترة دراسية.

٣.٦. **متوسط التلاميذ في المدرسة (تلميذامدرسة):** مؤشر لمدى ازدحام مدارس المحلات السكنية، ودليلاً لإنشاء مدارس جديدة. وأهم العوامل المؤثرة: كثافة وحجم التلاميذ، والتوزيع الجغرافي للمدارس، وخاصية الجذب لبعض المدارس الذي يمتد خارج الرقعة الجغرافية.

٤.٦. **معدل عدد التلاميذ لكل معلم (تلميذامعلم):** مؤشر مهم يوضح العلاقة بين المعلم والتلميذ إذ أن الحاجة إلى المعلمين تعتمد على أعداد التلاميذ بالمدارس فالعلاقة طردية أي كلما زادت أعداد التلاميذ إزدادت الحاجة إلى معلمين.

٥.٦. **معدل عدد المعلمين لكل صف (معلماصف):** يوضح نصيب الصفوف من المعلمين، فكلما ارتفع المعدل دل ذلك على توفر المعلمين، وأعطى مؤشر على إرتفاع مستوى الخدمة.

٦.٦. **فترات إستخدام المدارس:** عند بداية تنظيم قوانين التعليم في العراق وتعديلاتها للمدارس الابتدائية الأساسية، اشترط أن تعمل المدارس بفترة إستخدام واحدة، والاستثناء في حدود ضيقة جدا[٨]، أما في الوقت

* فالتخلف ناجم عن أسباب وراثية فطرية، بخلاف التأخر الذي ينشأ عادة من أسباب وعوامل بيئية قد يكون مصدرها البيئة البيتية أو البيئة المدرسية.

♠ مثلا، تلميذ بالصف السادس الابتدائي يتذمر من درس ما، فيحاول إسقاط تعثره على سوء طريقة المعلم إذ إنه لا يسأله ولا يهتم لوجوده بالصف، أو سوء تعامل الطلاب فإنهم يتكلمون ولا يدعونه يسمع جيدا.

الحالي ولتزايد أعداد التلاميذ، أدى إلى نقص الأبنية المدرسية وهذا يجر إلى الدوام النصفي وقد يجر إلى الدوام الثلثي، وكله يؤدي إلى تدهور مستوى التعليم بشكل كبير وقد ينتج عنه مشكلات إجتماعية وتربوية[٩\p:٨٤].
ولقلة المباني المدرسية تم تشغيل العديد منها لفترتين: صباحي، وظهري♦ أو أكثر.

٧.٦. **خدمة المدرسة للسكان (شخص\مدرسة):** يوضح علاقة خدمات التعليم بالسكان، وارتفاع عدد السكان نسبة للمدارس الموجودة بالمحلة مؤشر على ضعف هذه الخدمة.

٧. **سمات المبنى المدرسي الجيد:** (هو الذي يحتوي على):

* صفوف دراسية كافية العدد، وواسعة المساحة، وجيدة الإضاءة والتهوية.
* غرف إدارية كافية (مدير، وكيل، مرشد، رائد نشاط) وغرف لهيئة التدريس.
* غرف مساعدة للعملية التربوية مثل: مكتبة، ومختبر، وقاعة نشاط، الحانوت المدرسي.
* وجود مسجد (مصلى) ودورات مياه كافية، وفناء فسيح، متوفرة فيه الملاعب اللازمة.
* أن يكون موقع المدرسة جيد مراعيا فيه أماكن الضوضاء، والأماكن الخطرة[١٠].

٨. **معايير الخدمات التعليمية العراق:** تختلف معايير الخدمات التعليمية من دولة إلى أخرى بحسب رؤية تلك الدولة بالاعتماد على: مستويات التحضر، والرفاهية الاقتصادية الاجتماعية.

١.٨. **معايير هيئة التخطيط الإقليمي لعام ١٩٧٧:** الجدول (٢) يوضح المعيار المساحي.

جدول (٢) المعيار المساحي للمدرسة الابتدائية في المحلة السكنية:

المدرسة الابتدائية	(٦٠٠٠-٧٥٠٠) m^2

المصدر:[١١] وزارة التخطيط \معايير هيئة التخطيط الإقليمي \معايير الإسكان الحضري\١٩٧٧،ص٥٢

والجدول (٣) يوضح المعيار التخطيطي المحلي المعتمدة في تقديم الخدمات في العراق لغاية عام (٢٠٠٠)، والذي صدر عن وزارة التخطيط \هيئة التخطيط الإقليمي.

جدول (٣) المعيار المساحي، و(تلميذ/شعبة):

الخدمة	المعيار المحلي		المعيار العالمي
مدرسة ابتدائية	٣٦ تلميذ/شعبة	(٥٠٠٠-٧٠٠٠) m^2	٢٧ تلميذ/شعبة
ملاحظة: على أساس المحلة السكنية: ٤٠٠٠-٥٠٠٠ شخص.			

المصدر:الباحثة بالاعتماد على [١٢] وزارة التخطيط \هيئة التخطيط الإقليمي \قسم الإسكان والمستوطنات\أسس تخطيط الخدمات العامة\١٩٧٧

٢.٨. **معايير مخطط الإسكان في العراق العام ١٩٨٢:** الجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) المعايير التخطيطية للمدارس الابتدائية:

الخدمات التعليمية	عدد الطلبة في المدرسة	عدد السكان المطلوب توفرهم	مساحة قطعة الأرض (m^2) لكل ١٠٠٠ شخص	مسافة الوصول بين الدور والمدرسة (m)
المدرسة الابتدائية	٤٨٠	٢٤٠٠	٣٥٠٠-٣٠٠٠	٥٠٠

المصدر: [١٣] Ministry of Housing and Construction "Housing Technical Standards and Cods of Practice", Report Tow , Iraq , ١٩٨٢ , p:١٧٤.

♦ بالرغم من إجماع أغلب المختصين في شؤون التربية والتعليم على إن الدراسة الصباحية هي الأنسب بالنسبة لصغار السن ، بحكم ازدياد قدرتهم على التركيز والفهم.

٣.٨. معـايير وزارة التربيـة\المديريـة العامـة للتخطـيط التربوي\خطـة التنميـة التربويـة (٢٠٠٦- ١٩٩٥) \العراق\١٩٩٤، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) الأهداف الكمية لخطة التنمية التربوية للسنوات (١٩٩٤\١٩٩٥-٢٠٠٥\٢٠٠٦):

المرحلة	الفئة العمرية	معدل الالتحاق	طالب\معلم	طالب\شعبة	طالب\مدرسة
الابتدائية	٦-١١	**إستيعاب ٩٠٪ من التلاميذ في هذه الفئة العمرية**	١٩	٢٩	٣٧٧

المصدر: [١٤] وزارة التربية\المديرية العامة للتخطيط التربوي\خطة التنمية التربوية (١٩٩٥-٢٠٠٦)\العراق\١٩٩٤

٤.٨. معايير مخطط التنمية الحضرية لمدينة بغداد للعام ٢٠١٥ -دراسة جامعة بغداد،الجدول (٦):

جدول (٦) معايير التعليم – دراسة بغداد (لعام ٢٠١٥):

المرحلة الدراسية	الفئة العمرية	النسبة للملتحقين %	حجم الصف (طالب)	عدد الصفوف (المفضل)	مساحة الموقع (m^2)
ابتدائية	٦-١١	١٠٠	٣٦	١٢	٦٠٠٠-٧٠٠٠

المصدر: [١٥] مخطط التنمية الحضرية لمدينة بغداد ٢٠١٥\دراسة جامعة بغداد\أيلول\٢٠٠١

٥.٨. معايير المدارس الابتدائية في بعض دول العالم، الجدولان (٧)، و(٨):

جدول (٧) يبين بعض المعايير الخاصة بالمدارس الابتدائية لعدة دول:

ت	الدول	تلميذ\ صف (عدد)	نصيب التلميذ من مساحة الصف (تلميذ\مساحة صف) (m^2)	نصيب التلميذ من المساحة المفتوحة (تلميذ\مساحة مفتوحة) (m^2)	نصيب التلميذ من مساحة المدرسة (تلميذ\مساحة المدرسة) (m^2)
١	أمريكا			١٠,٢-١٠,٨٢	
٢	سويسرا		١-١,٨		
٣	ايطاليا		١,٥		
٤	الهند		٠,٩٥		
٥	مصر		١,١	٥	٦,١
٦	اليابان		٣,٦-٤,٨	٠,٧-٠,٨	٤,٣-٥,٦
٧	المانيا	٣٠	٢	٣-٥	٥-٧
٨	إسبانيا	٣٠			
٩	بريطانيا	٤٠			
١٠	المملكة العربية السعودية	٢٠-٣٠			١٠-٢٥

المصدر:الباحثة بالاعتماد على[١٦] deplibrary.iugaza.edu.ps/Courses/٣٥١/D٣٠B~١.PDF ،[١٧] ودليل المعاير التخطيطية للخدمات التعليمية،الرياض (١٤٢٦)،ص٨

جدول (٨) المعايير التخطيطية للمدارس الابتدائية المتبعة في بعض الدول:

ت	المعيار	الولايات المتحدة الأمريكية	عربياً		
			مصر	العراق	لبنان
١	عدد الطلبة (في المدرسة الواحدة)	٥٠٠-٨٠٠	٨٤٠	٢٠٠-٥٠٠	٢٤٠-٩٦٠
٢	المساحة الكلية بـ (ألف م^{٢})	٢٢-١١٠	٨,٥-١٠	٢-٥	٥-١٠
٣	مساحة البناء بـ (ألف م^{٢})	٩-٢٤	٢,٠٤-٤,٢	١,٧٥-٢,٥	١,٠١-٣,٢٥
٤	نسبة مساحة البناء %	٢١,٨-٤٠,٩	٢٤-٤٢	٢٦-٣٥	٢٠-٣٢
٥	نصيب الطالب من المساحة الكلية (م^{٢})	٤٤-١٣٧,٥	١٠-١١,٩	١٠	١٠-٢١
٦	نصيب الطالب من مساحة البناء (م^{٢})	١٨-٣٠	٢,٤-٥	٢,٦-٣,٥	٣,٤-٤,٢
٧	عدد الصفوف	٢٠	٢٤	٦-١٦	٦-٢٤
٨	عدد الطلاب في الصف الواحد	٣٠-٣٢	٣٥	٣٠	٤٠
٩	المسافة بين المسكن والمدرسة (م^{٢})	٤٠٠-٨٠٠	٤٠٠-٨٠٠	٥٠٠-٧٥٠	٤٠٠-٨٠٠
١٠	الموقع بالنسبة للشوارع	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي

المصدر:[١٨] شلش،علي كريم\إعداد خرائط توزيع المدارس في مدينة الكوت بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)\مجلة الهندسة والتكنولوجيا\المجلد (٢٩)،العدد (١٦)\٢٠١١\ص٦٥٤-٦٥٣

٩. **وجهة نظر وزارة التربية**[١٩]:

إن لنمو السكان، وما ترتب عليه من زيادة في عدد التلاميذ، كان من نتائجه: إكتظاظ المدارس في ظل ندرة الأرض النسبية المخصصة لبناء مدارس جديدة في المحلات السكنية المشيّدة.

جاء قرار وزارة التربية وضمن مشروع الوزارة رقم (٢) لسنة (٢٠٠٥) بـ: تقليل الاكتظاظ وفك الازدواج الحاصل في المدارس عموماً، فكان للمدارس الابتدائية نصيب من هذا القرار، إذ إرتأت وزارة التربية عدة مقترحات، وحسب ظرف كل مدرسة، وهي كما يأتي:

١.٩. فك الازدواج الثنائي للمدارس المزدوجة (على نفسها) بإضافة جناح.

٢.٩. تقليل إكتظاظ المدرسة ببناء ملحق إضافي عند توفر قطعة أرض مجاورة (ملاصقة).

٣.٩. فك الازدواج الثنائي للمدارس المزدوجة (على نفسها أو مع الغير) لقرب مدرسة قيد التنفيذ.

٤.٩. فك الازدواج الثنائي للمدارس المزدوجة (على نفسها أو مع الغير) ببناء ملحق لمدرسة على قطعة أرض قريبة (غير ملاصقة للمدرسة الأصلية).

٥.٩. تقليل الاكتظاظ بشطر المدرسة برفع التجاوز عن مدرسة قريبة.

٦.٩. تقليل الاكتظاظ بإضافة طابق ثاني.

٧.٩. فك الازدواج الثنائي للمدارس المزدوجة (على نفسها أو مع الغير) بهدمها وإعادة بنائها مدرستين أو مدرسة بسعة أكبر.

٨.٩. فك الازدواج الثنائي للمدارس المزدوجة (على نفسها أو مع الغير) ببناء مدرسة في نفس البناية (أي إستغلال المساحات المكشوفة للمدارس المشيّدة ببناء مدارس أخرى).

وفعلا بدأت وزارة التربية بتنفيذ هذه الاقتراحات، لكن دون الأخذ بنظر الاعتبار المعايير–بل المعايير الدنيا– الخاصة بالمدارس،أو دراسة معمقة لتلك القرارات وعدم مراعاة النظرة المستقبلية وما ستؤول إليه العملية التعليمية والتربوية فيها عند التطبيق بالأخص وأن الغاية من تطبيق المعايير تلك هي: خلق بيئة تربوية–تعليمية ملائمة،فبدأ التجاوز في بعض المدارس ومن ضمنها منطقة الدراسة على ساحات وحدائق المدارس تلك. ومن الجدير بالذكر إن قرار وزارة التربية، وفيما يخص المدارس الابتدائية،عدّ أن أيّة ساحة و/أو حديقة تابعة لأي مدرسة تحقق($٢٥٠٠m^2$)♥يتم بناء مدرسة إبتدائية ذات (١٢) صف.ومن المهم ذكره بأن مساحة الصف الواحد في المدارس الابتدائية في العراق هي تقريباً (٦*٨)،أي:($٤٨m^2$) تقريباً[٢٠] .

١٠. **<u>مقارنة معايير المدارس الابتدائية بين ما معمول به في العراق وبعض الدول</u>:**

يلاحظ من الاستعراض السابق لمعايير المدارس الابتدائية للعراق وبعض الدول، بوجود تقارب نسبي في أعداد التلاميذ في الصف الواحد،لكن الاختلافات تكون بنصيب التلميذ من مساحة الصف أو المدرسة، والتي على ضوئها تكون أعداد التلاميذ، والصفوف في المدرسة الواحدة. المعايير وإن تفاوتت، لكنها تؤكد على نصيب التلميذ من المساحة سواء: للصف أو المساحة المفتوحة أو المدرسة، وهي معتمدة على متطلبات الفضاءات المدرسية لكل دولة وثقافاتها، فبعض الدول تركز على نصيب التلميذ من المساحات المفتوحة كما في الولايات المتحدة الأمريكية، وأخرى تركز على نصيب التلميذ من مساحة الصف كما في اليابان.

١١. **<u>الإستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم للمدة (٢٠١٢–٢٠٢٢)</u>** [٢١] :

في ظل الحاجة إلى إرتقاء التربية والتعليم في العراق، وضِعت الإستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم للمدة (٢٠١٢–٢٠٢٢)، والتي أُقرّت من قِبل مجلس الوزراء في جلسته (٤٠) في (١١\أيلول\٢٠١٢)، وبإشراف ومتابعة: منظمة اليونسكو، ومنظمة اليونيسيف، وبتمويل من البنك الدولي.

– **أهداف الإستراتيجية:** "تطوير قطاع التربية والتعليم وتأسيس مراكز ومعاهد وطنية لهذا الغرض وإعداد مواصفات للتوصيف الوظيفي، وإبقاء الوزارة خارج التأثيرات والتدخلات السياسية والدينية، ونشر ثقافة احترام المؤسسات التعليمية باعتبارها مراكز علمية، وتطوير ثقافة الانتماء والاعتزاز بالهوية، وإدخال الحكومة الإلكترونية في المجالات الإدارية، وتطبيق مثل الشفافية والنزاهة"، ولتحقيق الأهداف سابقة الذكر صيغت بشكل برامج ومشاريع،هي:

– تطوير وتحديث المنظومة التشريعية والقانونية والإدارية.

– إنشاء وتأهيل وتوسيع البنى التحتية وتحسين البيئة المدرسية.

– تنفيذ مشاريع تشمل التعليم للجميع– تعليم الكِبار ومحوَ الأمية– التوسيع في تعليم الإناث– الموهوبين– التربية الخاصة.

– تنفذ مشروع لتحقيق الجودة.

– تنفيذ مشاريع لتنمية الموارد المالية وإدارتها.

♥ أي: مساحة (دونم واحد = $٢٥٠٠m^2$) للمدارس الابتدائية، ومساحة (دونمين = $٥٠٠٠m^2$) للمدارس الثانوية.

– تنفيذ مشاريع لرفع البحث العلمي ونتاجاته الإستراتيجية الوطنية.

١٢. **<u>منطقة الدراسة</u>:** تقع محلة ٤٢٧ عند الجزء الشمال الغربي من مركز مدينة الكاظمية، وتظهر في الصورة الجوية (١).

١٣. **<u>المدارس المستبانة</u>:** توجد ثلاث مدارس إبتدائية، وهي:

١. **مدرسة الشهيد الدكتور عبد الرسول عودة**، والتي أقتطع جزء منها ليكون إعدادية الضحى للبنات (سابقا كان معهد معلمات وارتأت التربية بغلقه ونقله لمكان أخر)، [الصورة (٢)].

٢. **مدرسة البلاذري**، والتي أقتطع جزء منها ليكون معهد معلمين (ارتأت التربية أن يُنقل لتحل محله مدرسة لم تُحدد مرحلة التعليم فيها بعد)، والتي توضحها [الصورة (٣)].

٣. **مدرسة شهداء جسر الأئمة**، [الصورة(٤)]. كانت المساحة الأصلية (١٢٥٠٠m^2) تابعة لمتوسطة الأمل للبنات، [الصورة(٥)]،وفي الوقت الحالي استقطعت من مساحتها ليُبنى فيها مبنى تابع لمديرية التربية (قسم الأبنية المدرسية+محو الأمية)، وكذلك مدرسة شهداء جسر الأئمة الإبتدائية،وقد أستقطع من الأخيرة مبنى الشؤون الفنية التابع للتربية،الصورة (٥).

صورة رقم (١)

صورة رقم (٢)

صورة رقم (٣)

صورة رقم (٤)

صورة رقم (٥)

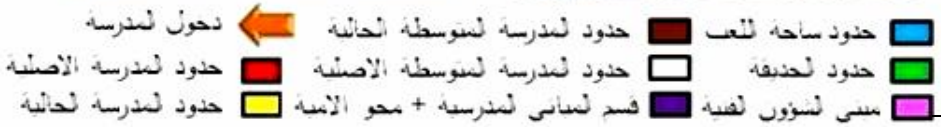

١٤. **<u>عينة الدراسة</u>:** إعُتمدت عينة عشوائية بسيطة للصف السادس الابتدائي♦، فقد سحبت (٣٠) إستمارة، (٢٠) منها وزعت للذكور، و(١٠) المتبقية وزعت

♦ لضمان الإجابة بشكل أقرب للدقة مما لو أعطيت لتلاميذ الصفوف الأول والثاني الابتدائي.

للإناث*، والـ (٣٠) إستمارة تشكل أكثر من (٣,٥٪) من مجموع تلاميذ كل مدرسة، وكما في الجدول (٩):

جدول (٩) يبين نسبة العينة لـ (٣٠) إستمارة ، ((٢٠) إستمارة للذكور و(١٠) إستمارات للإناث)

ت	إسم المدرسة	عدد الذكور	نسبة العينة %	عدد الإناث	نسبة العينة %	مجموع التلاميذ	نسبة العينة %
١	الشهيد عبد الرسول عودة	٣٧٦	٥,٣ %	٣٨٦	٢,٦ %	٧٦٢	٣,٩ %
٢	البلاذري	٤٢٤	٤,٧ %	٣٧٩	٢,٦ %	٨٠٣	٣,٧ %
٣	شهداء جسر الأئمة	٤٢٦	٤,٧ %	٣٧٦	٢,٦ %	٨٠٢	٣,٧ %

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج المسح الميداني

أما فيما يخص عينة الكادر التدريسي فقد سحبت (١٦) إستمارة إستبانة، لذا فهي متباينة من حيث نسبها المئوية بحسب عدد الكادر التدريسي لكل مدرسة، وكما يوضحه الجدول (١٠).

جدول (١٠) يبين نسبة العينة لـ (١٦) إستمارة التي وزعت على لكادر التدريسي

ت	إسم المدرسة	عدد الكادر التدريسي	نسبة العينة%
١	الشهيد عبد الرسول عودة	٣٨	٤٢ %
٢	البلاذري	٥٥	٢٩ %
٣	شهداء جسر الأئمة	٣٤	٤٧ %

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج المسح الميداني

١٥. **فقرات إستمارة الإستبانة:** جاءت بثلاثة محاور، وهي:

١. **إستمارة تخص المبنى المدرسي نفسه**، وهي بثلاثة أجزاء:

أ. **معلومات تخص المبنى المدرسي:** تضمن معلومات عامة، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) يوضح معلومات تخص المبنى المدرسي

معلومات عن المدرسة	اسم المدرسة		
	الشهيد عبد الرسول عودة	البلاذري	شهداء جسر الأئمة
سنة الإنشاء	١٩٨٩	١٩٨٠	٢٠٠٥
سنة التحجيم	٢٠٠٥	٢٠٠٥	٢٠٠٦
مساحة القطعة الأصلية (m^2)	٥١٨٥	٧٣٨٠	٧٩١٥
مساحة القطعة الحالية (m^2)	٢٧٤٠	٤٤٧٨	٦٤٢٧
مساحة المبنى الأصلي (m^2)	١٤٦٥	٩٥٢	١٨٢٧
مساحة المبنى الحالي (m^2)	١٤٦٥	١٤١١	١٣٢٦
نسبة التغطية الأصلية%	٢٨٪	١٣٪	٢٣٪
نسبة التغطية الحالية %	٥٣٪	٣٢٪	٢١٪
مساحة الساحة الأصلية	٢٢٦٠	٢٥٣٠	٨٢٨

* على أساس إن العامل المساحي يظهر تأثيره في الذكور أكثر من الإناث في هذه المرحلة العمرية.

(m^2)			
مساحة الساحة الحالية (m^2)	٥٠٠	١٢٥٨	٨٥٨
مساحة الحديقة الأصلية (m^2)	٨٠٠	٣٤٢٠	٢٧٦٥
مساحة الحديقة الحالية (m^2)	٣٠٠	١١٢٢	٢٣١٥
عدد الطوابق	٢	٢	٢
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج المسح الميداني			

ب. **معلومات تخص الاستخدام في المبنى المدرسي:** الجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) يوضح معلومات تخص الاستخدام في المبنى المدرسي

إسم المدرسة	الشهيد عبد الرسول عودة			البلاذري			شهداء جسر الأئمة		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
غرفة \ مدرسة			٢٨			٢٦			٢٩
صف \ مدرسة	١٨	١٨	١٨	١٦	١٤	١٦			١٩
معلم \ مدرسة	١٩	١٩	٣٨	٣٠	٢٥	٥٥			٣٤
تلميذ \ مدرسة	٣٧٦	٣٨٦	٧٦٢	٤٢٤	٣٧٩	٨٠٣	٤٢٦	٣٧٦	٨٠٢
معلم \ صف	١,١	١,١	٢,١١	١,٨٧	١,٧٨	٣,٤٤			١,٨
تلميذ \ صف	٢٠	٢٠	٤٠	٢٧	٢٧	٥٠			٤٢
تلميذ \ معلم	٢٧	٢٨	٢٠	١٤	١٥	١٥			٢٤
نصيب الطالب من المساحة الكلية سابقا (m^2)			٦,٨			٩,٢			٩,٧
نصيب الطالب من المساحة الكلية حاليا (m^2)	٧,٣	٧,١	٣,٦	١٠,٥	١١,٨	٥,٦			٨
فترة الاستخدام	مزدوج			مزدوج			فردي		
نسبة التلاميذ ضمن الرقعة الجغرافية	٤٠٪			٣٨٪			٨٠٪		
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج المسح الميداني ، والجدول (١١)									

ج. **معلومات تخص بعض الخدمات في المبنى المدرسي:** الجدول (١٣) يوضح ذلك، ويُلاحظ إن الكثير من الخدمات الأساسية متوفرة لكنها غير كافية بسبب قلة المساحة.

جدول (١٣) يوضح توفر بعض الخدمات الأساسية في المدرسة

ت	نوع الخدمة	أسم المدرسة الابتدائية	هل تتوفر هذه الخدمة	هل هي كافية

		الشهيد عبد الرسول عودة	البلاذري	شهداء جسر الأئمة	نعم	كلا	نعم	كلا	السبب
١	المختبرات	*			*			*	لصغر المساحة
			*			*			لعدم توفر المساحة
				*	*			*	لصغر المساحة
٢	المكتبة	*			*			*	لصغر المساحة
			*		*			*	لصغر المساحة
				*	*		*		
٣	قاعة الحاسوب	*				*			عدم توفر القاعة والتجهيزات
			*			*			عدم توفر القاعة والتجهيزات
				*		*			عدم توفر القاعة والتجهيزات
٤	المرسم	*			*			*	لصغر المساحة
			*		*		*		
				*	*			*	لصغر المساحة
٥	الحانوت	*			*			*	لصغر المساحة
			*		*		*		
				*	*			*	لصغر المساحة
٦	الملاعب الرياضية (الساحات)	*				*			لعد توفر المساحة
			*		*		*		
				*	*		*		
٧	الحديقة	*			*			*	لصغر المساحة
			*		*			*	صغيرة ومهملة جدا
				*	*		*		متوفرة لكنها مهملة جدا

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج المسح الميداني

٢. **أسئلة خاصة بالتلاميذ أنفسهم:** وكانت نتائجه في الجداول الآتية:

جدول (١٤) يوضح نسبة رغبة التلميذ بحجم أبنية مدرسته

موضوع السؤال			**تعجبني أن تكون أبنية مدرستي:**							
اسم المدرسة			**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع الكلي للمدارس**	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	**كبيرة**	ذكر	٦	٣٠٪	١١	٥٥٪	١٧	٨٥٪	٣٤	٥٧٪
		أنثى	٤	٤٠٪	٦	٦٠٪	٧	٧٠٪	١٧	٥٧٪
		مجموع الذكور والإناث	١٠	٣٣٪	١٧	٥٧٪	٢٤	٨٠٪	٥١	٥٧٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٢٠٪		٣٣٪		٤٧٪		١٠٠٪	
	صغيرة	ذكر	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		أنثى	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		مجموع الذكور والإناث	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٠٪		٠٪		٠٪		٠٪	
	كما هي	ذكر	١٤	٧٠٪	٩	٤٥٪	٣	١٥٪	٢٦	٤٣٪
		أنثى	٦	٦٠٪	٤	٤٠٪	٣	٣٠٪	١٣	٤٣٪
		مجموع الذكور والإناث	٢٠	٦٧٪	١٣	٤٣٪	٦	٢٠٪	٣٩	٤٣٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٥١٪		٣٤%		١٥٪		١٠٠٪	
	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٠		٢٠		٢٠		٦٠	
		الإناث	١٠		١٠		١٠		٣٠	
		مجموع الذكور والإناث	٣٠		٣٠		٣٠		٩٠	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة

جدول (١٥) يوضح نسبة ممارسة التلميذ لبعض النشاطات في المدرسة

موضوع السؤال			**هل تمارس هذه النشاطات؟**							
اسم المدرسة			**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع الكلي للمدارس**	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	**كرة قدم**	ذكر	٩	٣٦٪	١٨	٧٢٪	١٨	٩٠٪	٤٥	٦٤٪
		أنثى	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		مجموع الذكور والإناث	٩	٢٣٪	١٨	٤٤٪	١٨	٥٥٪	٤٥	٤٠٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٢٠٪		٤٠٪		٤٠٪		١٠٠٪	
	كرة طائرة أو	ذكر	٥	٢٠٪	١	٤٪	٠	٠٪	٦	٩٪
		أنثى	١٠	٧١٪	٦	٣٨٪	٣	٢٣٪	١٩	٤٤٪

سلة	مجموع الذكور والإناث	١٥	٣٨٪	٧	١٧٪	٣	٩٪	٢٥	٢٢٪
	نسبة الأصوات لهذا الجواب	٦٠٪		٢٨٪		١٢٪		١٠٠٪	
أعمال فنية	ذكر	٢	٨٪	٦	٢٤٪	٢	١٠٪	١٠	١٤٪
	أنثى	٤	٢٩٪	٨	٥٠٪	١٠	٧٧٪	٢٢	٥١٪
	مجموع الذكور والإناث	٦	١٥٪	١٤	٣٤٪	١٢	٣٦٪	٣٢	٢٨٪
	نسبة الأصوات لهذا الجواب	١٩٪		٤٤٪		٣٨٪		١٠٠٪	
لا أمارس	ذكر	٩	٣٦٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٩	١٣٪
	أنثى	٠	٠٪	٢	١٣٪	٠	٠٪	٢	٥٪
	مجموع الذكور والإناث	٩	٢٣٪	٢	٥٪	٠	٠٪	١١	١٠٪
	نسبة الأصوات لهذا الجواب	٨٢٪		١٨٪		٠٪		١٠٠٪	
المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٥		٢٥		٢٠		٧٠	
	الإناث	١٤		١٦		١٣		٤٣	
	مجموع الذكور والإناث	٣٩		٤١		٣٣		١١٣	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة

- وفي سؤال للتلاميذ حول رغبتهم بوجود حديقة في مدرستهم، كانت النتائج بأن: التلاميذ بغالبيتهم العظمى يرغبون بوجود حديقة، عدا مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة) فقد فضّل (١٠%) منهم عدم وجود حديقة لأنهم يرغبون بساحة كبيرة، وكما في الجدول (١٦):

جدول (١٦) يوضح نسبة رغبة التلميذ بوجود حديقة في مدرسته

موضوع السؤال			**هل ترغب بوجود حديقة في مدرستك؟**					
اسم المدرسة			**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع الكلي للمدارس**	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	**نعم**	ذكر	١٦	٨٠٪	١٨	٩٠٪	١٨	٩٠٪	٥٢	٨٧٪
		أنثى	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪	٣٠	١٠٠٪
		مجموع الذكور والإناث	٢٦	٨٧٪	٢٨	٩٣٪	٢٨	٩٣٪	٨٢	٩١٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٣٢٪		٣٤٪		٣٤٪		١٠٠٪	
	كلا	ذكر	٣	١٥٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٣	٥٪
		أنثى	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		مجموع الذكور والإناث	٣	١٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٣	٣٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	١٠٠٪		٠٪		٠٪		١٠٠٪	
	لا يهمني	ذكر	١	٥٪	٢	١٠٪	٢	١٠٪	٥	٨٪
		أنثى	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		مجموع الذكور والإناث	١	٣٪	٢	٧٪	٢	٧٪	٥	٩%
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٢٠٪		٤٠٪		٤٠٪		١٠٠٪	

	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٠		٢٠		٢٠		٦٠
		الإناث	١٠		١٠		١٠		٣٠
		مجموع الذكور والإناث	٣٠		٣٠		٣٠		٩٠
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

جدول (١٧) يوضح نسبة رغبة التلميذ بحجم ساحة مدرسته

موضوع السؤال		**يعجبني في مدرستي أن تكون ساحتها:**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع الكلي للمدارس**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	**واسعة**	ذكر	١٨	٩٠٪	١٦	٨٠٪	١٢	٦٠٪	٤٦	٧٧٪
		أنثى	٤	٤٠٪	٧	٧٠٪	٨	٨٠٪	١٩	٦٣٪
		مجموع الذكور والإناث	٢٢	٧٣٪	٢٣	٧٧٪	٢٠	٦٧٪	٦٥	٧٢٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٣٤٪		٣٥٪		٣١٪		١٠٠	
	صغيرة	ذكر	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		أنثى	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		مجموع الذكور والإناث	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٠٪		٠٪		٠٪		٠٪	
	كما هي	ذكر	٢	١٠٪	٤	٢٠٪	٨	٤٠٪	١٤	٢٣٪
		أنثى	٦	٦٠٪	٣	٣٠٪	٢	٢٠٪	١١	٣٧٪
		مجموع الذكور والإناث	٨	٢٧٪	٧	٢٣٪	١٠	٣٣٪	٢٥	٢٨٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٣٢٪		٢٨٪		٤٠٪		١٠٠٪	
	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٠		٢٠		٢٠		٦٠	
		الإناث	١٠		١٠		١٠		٣٠	
		مجموع الذكور والإناث	٣٠		٣٠		٣٠		٩٠	
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة										

- من الجدول (١٨) ، يتضح بأنهم يشعرون بأن تفوقهم يزداد بزيادة مساحة مدرستهم.

جدول (١٨) يوضح مدى نسبة إزدياد التفوق بزيادة مساحة المدرسة

موضوع السؤال	**سيزداد تفوقي إذا كانت مساحة مدرستي:**							
اسم المدرسة	**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع الكلي للمدارس**	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%

الإجابة	**أكبر**	ذكر	١٥	٧٥٪	١٠	٥٠٪	٧	٣٥٪	٣٢	٥٣٪
		أنثى	٤	٤٠٪	٧	٧٠٪	٨	٨٠٪	١٩	٦٣٪
		مجموع الذكور والإناث	١٩	٦٣٪	١٧	٥٧٪	١٥	٥٠%	٥١	٥٧٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٣٧٪		٣٣٪		٢٩٪		١٠٠٪	
	أصغر	ذكر	١	٥٪	١	٥٪	٢	١٠٪	٤	٧٪
		أنثى	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
		مجموع الذكور والإناث	١	٣٪	١	٣٪	٢	٧٪	٤	٤٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٢٥٪		٢٥٪		٥٠٪		١٠٠٪	
	كما هي	ذكر	٤	٢٠٪	٩	٤٥٪	١١	٥٥٪	٢٤	٤٠٪
		أنثى	٦	٦٠٪	٣	٣٠٪	٢	٢٠٪	١١	٣٧٪
		مجموع الذكور والإناث	١٠	٣٤٪	١٢	٤٠٪	١٣	٣٧٪	٣٥	٣٩٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٢٩٪		٣٤٪		٣٧٪		١٠٠٪	
	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٠		٢٠		٢٠		٦٠	
		الإناث	١٠		١٠		١٠		٣٠	
		مجموع الذكور والإناث	٣٠		٣٠		٣٠		٩٠	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة

جدول (١٩) يوضح مدى نسبة راحة التلاميذ

موضوع السؤال		**هل سترتاح أكثر لو كان عدد التلاميذ الذين معك بالمدرسة اقل؟**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع الكلي للمدارس**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	**نعم**	١٥	٧٥٪	٩	٤٥٪	١١	٥٥٪	٤٠	٦٧٪
		٢	٢٠٪	٣	٣٠٪	١٠	١٠٠٪	١٧	٥٧٪
		١٧	٥٧٪	١٢	٤٠٪	٢١	٧٠٪	٥٧	٦٣٪
		٣٤٪		٢٤٪		٤٢٪		١٠٠٪	
	كلا	٢	١٠٪	٣	١٥٪	٠	٠٪	٥	٨٪
		٠	٠٪	١	١٠٪	٠	٠٪	١	٣٪
		٢	٧٪	٤	١٣٪	٠	٠٪	٦	٧٪
		٣٣٪		٦٧٪		٠٪		١٠٠٪	
	كما هو	٣	١٥٪	٨	٤٠٪	٩	٤٥٪	١٥	٢٥٪
		٨	٨٠٪	٦	٦٠٪	٠	٠٪	١٢	٤٠٪
		١١	٣٧٪	١٤	٤٧٪	٩	٣٠٪	٢٧	٣٠٪
		٣٢٪		٤٢٪		٢٦٪		١٠٠٪	

	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٠		٢٠		٢٠		٦٠
		الإناث	١٠		١٠		١٠		٣٠
		مجموع الذكور والإناث	٣٠		٣٠		٣٠		٩٠
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

• إن من أكثر الأسباب التي تشعرهم بعدم الراحة هي: صغر المدرسة، وقد إحتلت مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة) النسبة الأعلى، وكما في الجدول (٢٠) الأتي:

جدول (٢٠) يوضح سبب عدم إرتياح التلاميذ في المدرسة

موضوع السؤال		**أنا غير مرتاح في مدرستي بسبب:**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع الكلي للمدارس**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	**المدرسة صغيرة**	ذكر	٢٠	٧١٪	١٧	٥٧٪	١٤	٥٢٪	٥١	٦٠٪
		أنثى	١٠	٦٣٪	٤	٥٠٪	٥	٥٠٪	١٩	٥٦٪
		مجموع الذكور والإناث	٣٠	٦٨٪	٢١	٥٥٪	١٩	٥١٪	٧٠	٥٩٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٤٣٪		٣٠٪		٢٧٪		١٠٠٪	
	المدرسة كبيرة	ذكر	٠	٠٪	١	٣٪	٢	٧٪	٣	٤٪
		أنثى	٠	٠٪	٤	٥٠٪	٠	٠٪	٤	١٢٪
		مجموع الذكور والإناث	٠	٠٪	٥	١٣٪	٢	٥٪	٧	٦٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٠٪		٧١٪		٢٩٪		١٠٠٪	
	شدة المعلمين	ذكر	٢	٧٪	٢	٧٪	٢	٧٪	٦	٧٪
		أنثى	٢	١٣٪	٠	٠٪	٣	٣٠٪	٥	١٥٪
		مجموع الذكور والإناث	٤	٩٪	٢	٥٪	٥	١٤٪	١١	٩٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٣٦٪		١٨٪		٤٥٪		١٠٠٪	
	عدم توفر الخدمات	ذكر	٦	٢١٪	١٠	٣٣٪	٩	٣٣٪	٢٥	٢٩٪
		أنثى	٤	٢٥٪	٠	٠٪	٢	٢٠٪	٦	١٨٪
		مجموع الذكور والإناث	١٠	٢٣٪	١٠	٢٦٪	١١	٣٠٪	٣١	٢٦٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٣٢٪		٣٢٪		٣٥٪		١٠٠٪	
	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٨		٣٠		٢٧		٨٥	
		الإناث	١٦		٨		١٠		٣٤	
		مجموع الذكور والإناث	٤٤		٣٨		٣٧		١١٩	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة

- من الجدول (٢١) ، يتضح بأن شعور التلاميذ بصورة عامة بالحزن كان بسبب عدم إمتلاكهم (قاعة حاسوب)، فضلاً عن مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة) فإن (٢٤%) من تلاميذها (ذكور وإناث) يشعرون بالحزن لعدم وجود ساحة لعب كافية تلبي إحتياجاتهم.

جدول (٢١) يوضح نسبة سبب حزن التلاميذ

موضوع السؤال			يحزنني في مدرستي عدم وجود:					
اسم المدرسة			الشهيد عبد الرسول عودة		البلاذري		شهداء جسر الأئمة		المجموع الكلي للمدارس	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	قاعة حاسوب	ذكر	١٧	٧٤٪	١٧	٨٥٪	١٨	٩٠٪	٥٢	٨٣٪
		أنثى	٩	٨٢٪	١٠	٧٧٪	١٠	١٠٠٪	٢٩	٨٥٪
		مجموع الذكور والإناث	٢٦	٧٦٪	٢٧	٨٢٪	٢٨	٩٣٪	٨١	٨٤٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٣٢٪		٣٣٪		٣٥٪		١٠٠٪	
	ساحة لعب	ذكر	٦	٢٦٪	٣	١٥٪	٢	١٠٪	١١	٢٠٪
		أنثى	٢	١٨٪	٣	٢٣٪	٠	٠٪	٥	١٥٪
		مجموع الذكور والإناث	٨	٢٤%	٦	١٨٪	٢	٧٪	١٦	١٨٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٥٠٪		٣٨٪		١٣٪		١٠٠٪	
	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٣		٢٠		٢٠		٦٣	
		الإناث	١١		١٣		١٠		٣٤	
		مجموع الذكور والإناث	٣٤		٣٣		٣٠		٩٧	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة

- نسبة هروب التلاميذ إرتفع نسبيا (بالأخص بين الذكور)، ويوضحه الجدول (٢٢):

جدول (٢٢) يوضح نسبة هروب التلاميذ

موضوع السؤال			هل لاحظت أو سمعت: طلاب في مدرستك يهربون من المدرسة لغرض اللعب؟							
اسم المدرسة			الشهيد عبد الرسول عودة		البلاذري		شهداء جسر الأئمة		المجموع الكلي للمدارس	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	نعم	ذكر	١٧	٨٥٪	١٦	٨٠٪	١٢	٦٠٪	٤٥	٧٥٪
		أنثى	٤	٤٠٪	١	١٠٪	٣	٣٠٪	٨	٢٧٪
		مجموع الذكور والإناث	٢١	٧٠٪	١٧	٥٧٪	١٥	٥٠٪	٥٣	٥٩٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٤٠٪		٣٢٪		٢٨٪		١٠٠٪	
	كلا	ذكر	٣	١٥٪	٤	٢٠٪	٨	٤٠٪	١٥	٢٥٪
		أنثى	٦	٦٠٪	٩	٩٠٪	٧	٧٠٪	٢٢	٧٣٪

		مجموع الذكور والإناث	٩	٣٠٪	١٣	٤٣٪	١٥	٥٠٪	٣٧	٤١٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٢٤٪		٣٥٪		٤١٪		١٠٠٪	
	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٢٠		٢٠		٢٠		٦٠	
		الإناث	١٠		١٠		١٠		٣٠	
		مجموع الذكور والإناث	٣٠		٣٠		٣٠		٩٠	
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة										

- من الجدول (٢٣)، يُلاحظ بأن نسبة الأصوات الراغبة بساحة مكشوفة، وسفرات ذهبت لمدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة)، ونسبة الأصوات الراغبة بمطعم أو كافتيريا ذهبت لمدرسة (البلاذري)،ونسبة الأصوات الراغبة بقاعة حاسوب، وإضافة بناء ذهبت لمدرسة (شهداء جسر الأئمة).

جدول (٢٣) يوضح رغبة التلاميذ بإضافة بعض النواقص إلى مدرستهم

موضوع السؤال		**ماذا ترغب أن يضاف إلى مدرستك؟**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع الكلي للمدارس**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	**مساحة مكشوفة**	١٦	٣١٪	١٠	٢٩٪	٥	١٤٪	٣١	٢٥٪
		٠	٠٪	١	٥٪	٣	١٦٪	٤	٧٪
		١٦	٢٣٪	١١	٢٠٪	٨	١٥٪	٣٥	٢٠٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٤٦٪		٣١٪		٢٣٪		١٠٠٪
	قاعة حاسوب	ذكر	١٥	٢٩٪	١٣	٣٧٪	١٦	٤٤٪	٤٤	٣٦٪
		أنثى	٦	٣٣٪	٥	٢٦٪	٧	٣٧٪	١٨	٣٢٪
		مجموع الذكور والإناث	٢١	٣٠٪	١٨	٣٣٪	٢٣	٤٢٪	٦٢	٣٥٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٣٤٪		٢٩٪		٣٧٪		١٠٠٪	
	مطعم كافتيريا	ذكر	٢	٤٪	٨	٢٣٪	٠	٠٪	١٠	٨٪
		أنثى	١	٦٪	١	٥٪	٢	١١٪	٤	٧٪
		مجموع الذكور والإناث	٣	٤٪	٩	١٧٪	٢	٤٪	١٤	٨٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٢١٪		٦٤٪		١٥٪		١٠٠٪	
	خدمات	ذكر	٥	١٠٪	٤	١١٪	٢	٦٪	١١	٩٪
		أنثى	٤	٢٢٪	٠	٠٪	١	٥٪	٥	٩٪
		مجموع الذكور والإناث	٩	١٣٪	٤	٧٪	٣	٥٪	١٦	٩٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٥٦٪		٢٥٪		١٩٪		١٠٠٪	
	إضافة بناء	ذكر	٢	٤٪	٠	٠٪	١٣	٣٦٪	١٥	١٢٪
		أنثى	٣	١٧٪	٧	٣٧٪	٤	٢١٪	١٤	٢٥٪
		مجموع الذكور والإناث	٥	٧٪	٧	١٣٪	١٧	٣١٪	٢٩	١٦٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	١٧٪		٢٤٪		٥٩٪		١٠٠٪	

	سفرات	ذكر	١٢	٢٣٪	٠	٠٪	٠	٠٪	١٢	١٠٪
		أنثى	٤	٢٢٪	٥	٢٦٪	٢	١١٪	١١	٢٠٪
		مجموع الذكور والإناث	١٦	٢٣٪	٥	٩٪	٢	٤٪	٢٣	١٣٪
		نسبة الأصوات لهذا الجواب	٦٩٪		٢٢٪		٩٪		١٠٠٪	
	المجموع الكلي للأصوات	الذكور	٥٢		٣٥		٣٦		١٢٣	
		الإناث	١٨		١٩		١٩		٥٦	
		مجموع الذكور والإناث	٧٠		٥٤		٥٥		١٧٩	
الملاحظات: إضافة بناء: مختبر، مكتبة، صفوف، مرسم، مصلى، قاعة فنية، قاعة إنكليزي. **مساحة مكشوفة:** ساحة، حديقة، ساحة حشيشية.										
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة										

٣. **أسئلة خاصة بالكادر التدريسي،** وهي بجزأين، هما:

أ. **حالة الكادر التدريسي بعد تحجيم مساحة المدرسة:**

ليس للعامل المساحي تأثير كبير في إنخفاض رغبة المعلمين في التدريس،الجدول (٢٤):

جدول (٢٤) يوضح رغبة الكادر التدريسي

موضوع السؤال		**هل تغيرت رغبتك في التدريس (نحو الأسوأ)؟**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	نعم	٤	٢٥٪	٥	٣١٪	٦	٣٨٪	١٥	٣١٪
	كلا	١٢	٧٥٪	١١	٦٩٪	١٠	٦٣٪	٣٣	٦٩٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

• والسؤال حول: هل أصبحت عملية التدريس أصعب، وهل إزداد التوتر والقلق، فكانت النتائج كما في الجدولين (٢٥)، و (٢٦): في مدرسة (البلاذري) لم تصبح عملية التدريس أصعب، بسبب أن نصيب التلميذ من مساحة المدرسة هو ضمن المعيار، مما خفف من عنف التلاميذ رافقه وجود عدد كافي من المعلمين مما خفف الضغط عليهم، وبالتالي لم يزداد التوتر ولا القلق للكادر التدريسي. أما في مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة)، فبسبب تناقص المساحة المفتوحة، والتي تنفس عن طاقات التلاميذ الحركية سبب زيادة العنف وبالتالي زاد توتر وقلق المعلمين، مما جعل عملية التدريس تصبح أصعب. وفي مدرسة (جسر الأئمة) أصبحت عملية التدريس أصعب، لأن المدرسة بدوام واحد، وهذا رفع معدل عدد التلاميذ في الصف الواحد، تزامن معه قلة عدد المعلمين، مما زيّد التوتر والقلق وصعّب عملية التدريس.

جدول (٢٥) يوضح عملية التدريس

موضوع السؤال	**هل أصبحت عملية التدريس أصعب؟**							
اسم المدرسة	**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%

الإجابة	نعم	١٠	٦٣٪	٤	٢٥٪	١٠	٦٣٪	٢٤	٥٠٪
	كلا	٦	٣٧٪	١٢	٧٥٪	٦	٣٧٪	٢٤	٥٠٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

جدول (٢٦) يوضح التوتر والقلق

موضوع السؤال		هل زاد التوتر والقلق؟							
اسم المدرسة		الشهيد عبد الرسول عودة		البلاذري		شهداء جسر الأئمة		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	نعم	١١	٦٩٪	٤	٢٥٪	١٢	٧٥٪	٢٧	٥٦٪
	كلا	٥	٣١٪	١٢	٧٥٪	٤	٢٥%	٢١	٤٤٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

• أما السؤال حول:صعوبة السيطرة على التلاميذ، في الجدول (٢٧)، فمدرسة (البلاذري) لم تتأثر كثيرا وذلك لعدم تأثر نصيب التلميذ من مساحة المدرسة عند الاستقطاع،مع وجود عدد كافي من المعلمين الذين يعملون كضابط للنظام، عكس مدرسة (عبد الرسول عودة) الذي رافقه زيادة العنف بين التلاميذ.أما مدرسة (شهداء جسر الأئمة) فلم تكن هناك صعوبة في السيطرة على التلاميذ ، لتوفر مساحة مكشوفة كافية، مما خفف من معدل العنف في المدرسة.

جدول (٢٧) يوضح السيطرة على التلاميذ

موضوع السؤال		هل أصبحت صعوبة للسيطرة على التلاميذ؟							
اسم المدرسة		الشهيد عبد الرسول عودة		البلاذري		شهداء جسر الأئمة		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	نعم	١١	٦٩٪	٥	٣١٪	٧	٤٤٪	٢٣	٤٨٪
	كلا	٥	٣١٪	١١	٦٩٪	٩	٥٦٪	٢٥	٥٢٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

• والسؤال الأخير،هل المدرسة بحاجة إلى خدمات وما نوعها، (١٠٠٪) نعم لكل المدارس، لكن تنوعت إجاباتهم فمنهم من رغب ببناء أبنية وأخر طالبَ بزيادة الكادر التدريسي، وأخر أراد ساحة أكبر، و... وغيرها،كما في الجدولين (٢٨)،و (٢٩).

جدول (٢٨) يوضح حاجة المدرسة إلى خدمات

موضوع السؤال	هل تعتقد أن المدرسة بحاجة إلى خدمات			
اسم المدرسة	الشهيد عبد الرسول عودة	البلاذري	شهداء جسر الأئمة	المجموع

		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	نعم	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
	كلا	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

جدول (٢٩) يوضح نوع الخدمة التي يرغب بها الكادر التدريسي

اسم المدرسة		الشهيد عبد الرسول عودة		البلاذري		شهداء جسر الأئمة		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نوع الخدمة	إضافة أبنية	٧	٣٩٪	٤	٢١٪	٨	٢٩٪	١٩	٢٩٪
	مستلزمات صفية	٣	١٧٪	٥	٢٦٪	٤	١٤٪	١٢	١٨٪
	ساحة اكبر	٤	٢٢٪	٠	٠٪	١	٤٪	٥	٨٪
	زيادة عدد الكادر التدريسي	١	٦٪	٠	٠٪	٣	١١٪	٤	٦٪
	متفرقة	٣	١٧٪	١٠	٥٣٪	١٢	٤٣٪	٢٥	٣٨٪
	مجموع عدد الآراء	١٨		١٩		٢٨		٦٥	
	نسبة الآراء	٢٨٪		٢٩٪		٤٣٪		١٠٠٪	

الملاحظات: إضافة أبنية = المختبرات + إضافة صفوف. ١،١ **مستلزمات صفية** = وسائل إيضاح + أقلام سبورة + أثاث. **متفرقة** = نظافة المكان + تدفئة وتبريد + وسائل ترفيه + تغذية مدرسية + قاعة رياضية + حديقة أشجار + قاعة كبيرة + سفرات + مولدة.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة

ب. **ملاحظات الكادر التدريسي حول سلوك التلاميذ بعد تحجيم مساحة المدرسة:**

- سؤال حول زيادة العنف: حصلت مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة) على أعلى نسبة عنف بلغت (٨١٪) بعد تحجيم المدرسة، وهي نسبة مرتفعة جدا، كما يظهره الجدول (٣٠):

جدول (٣٠) يوضح نتائج العنف

موضوع السؤال		العنف							
اسم المدرسة		الشهيد عبد الرسول عودة		البلاذري		شهداء جسر الأئمة		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	١٣	٨١٪	٨	٥٠٪	٨	٥٠٪	٢٩	٦٠٪
	قلة	٠	٠٪	٠	٠٪	١	٦٪	١	٢٪
	لا تغيّر	٣	١٩٪	٨	٥٠٪	٧	٤٤٪	١٨	٣٨٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

- نسبة الانعزال انخفضت، وهو مؤشر لتقوية العلاقات بين التلاميذ، الجدول (٣١):

جدول (٣١) يوضح نتائج الانعزال									
موضوع السؤال		**الانعزال**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	٠	٠٪	٣	١٩٪	١	٦٪	٤	٨٪
	قلة	١١	٦٩٪	٨	٥٠٪	٩	٥٦٪	٢٨	٥٨٪
	لا تغيّر	٥	٣١٪	٥	٣١٪	٦	٣٨٪	١٦	٣٣٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

- يبين الجدول (٣٢): أن لا تغّير كبير لتغيّب التلاميذ عن المدرسة بعد تحجيمها.

جدول (٣٢) يوضح نتائج التغيّب عن الدوام									
موضوع السؤال		**التغيّب عن المدرسة**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	٥	٣١٪	٥	٣١٪	١	٦٪	١١	٢٣٪
	قلة	٤	٢٥٪	٥	٣١٪	٣	١٩٪	١٢	٢٥٪
	لا تغيّر	٧	٤٤٪	٦	٣٨٪	١٢	٧٥٪	٢٥	٥٢٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

- يوضح الجدول (٣٣) الآتي: عدد ونسبة هروب التلاميذ من المدرسة.

جدول (٣٣) يوضح نتائج الهروب من الدوام									
موضوع السؤال		**الهروب من المدرسة**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	٧	٤٤٪	٢	١٣٪	٣	١٩٪	١٢	٢٥٪
	قلة	٣	١٩٪	٧	٤٤٪	٩	٥٦٪	١٩	٤٠٪
	لا تغيّر	٦	٣٨٪	٧	٤٤٪	٤	٢٥٪	١٧	٣٥٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

- يوضح الجدول (٣٤) الآتي: المستوى الدراسي للتلاميذ بشكل نسب مئوية.

جدول (٣٤) يوضح نتائج المستوى الدراسي									
موضوع السؤال		**المستوى الدراسي**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	١	٦٪	٤	٢٥٪	٢	١٣٪	٧	١٥٪
	قلة	١٠	٦٣٪	٤	٢٥٪	٦	٣٨٪	٢٠	٤٢٪
	لا تغيّر	٥	٣١٪	٨	٥٠٪	٨	٥٠٪	٢١	٤٤٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

- نتائج القلق بين التلاميذ، الجدول (٣٥):

جدول (٣٥) يوضح نتائج القلق									
موضوع السؤال		**القلق**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	٧	٤٤٪	٣	١٩٪	٤	٢٥٪	١٤	٢٩٪
	قلة	٥	٣١٪	٦	٣٨٪	٥	٣١٪	١٦	٣٣٪
	لا تغيّر	٤	٢٥٪	٧	٤٤٪	٧	٤٤٪	١٨	٣٨٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

- يوضح الجدول (٣٦) الآتي: نتائج الكذب عند التلاميذ.

جدول (٣٦) يوضح نتائج الكذب									
موضوع السؤال		**الكذب**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	٩	٥٦٪	٦	٣٨٪	٧	٤٤٪	٢٢	٤٦٪
	قلة	٢	١٣٪	٥	٣١٪	٤	٢٥٪	١١	٢٣٪
	لا تغيّر	٥	٣١٪	٥	٣١٪	٥	٣١٪	١٥	٣١٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

- يُلاحظ من الجدول (٣٧): أن لا تغّير كبير في صحة التلاميذ بعد تحجيم المساحة.

جدول (٣٧) يوضح نتائج صحة التلاميذ البدنية (مقاومة الأمراض)									
موضوع السؤال		**صحة التلاميذ**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	٣	١٩٪	٤	٢٥٪	٢	١٣٪	٩	١٩٪
	قلة	٤	٢٥٪	٣	١٩٪	٥	٣١٪	١٢	٢٥٪
	لا تغيّر	٩	٥٦٪	٩	٥٦٪	٩	٥٦٪	٢٧	٥٦٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج المسح الميداني									

- من الجدول (٣٨) يُلاحظ بجميع المدارس المستبانة Yن معدلات الإصابات إزدادت.

جدول (٣٨) يوضح نتائج الإصابات بين التلاميذ (كدمات، جروح، كسور، .....، إلخ)									
موضوع السؤال		**الإصابات بين التلاميذ**							
اسم المدرسة		**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**		**المجموع**	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإجابة	زيادة	١٤	٨٨٪	١٠	٦٢٪	١١	٦٩٪	٣٥	٧٣٪
	قلة	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
	لا تغيّر	٢	١٢٪	٦	٣٨٪	٥	٣١٪	١٣	٢٧٪
	المجموع	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الإستبانة									

١٦. **<u>تحليل نتائج الإستبانة وربط المتغيرات</u>:**

- من الجداول (١١)،و(١٥)،و(١٧) السابقة يُلاحظ وجود علاقة طردية بين مساحة المدرسة وممارسة النشاطات الرياضية فيها، فكلما كانت مساحة قطعة المدرسة أكبر ،كلما كانت ممارسة النشاطات أكبر .ففي مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة)، وهي المدرسة الأقل مساحة،يُلاحظ بأن نسبة الممارسين لرياضة كرة القدم إحتلت أقل نسبة بين المدارس وهي (٣٦٪)، وظهرت نسبة عدم الممارسين لأي نشاط رياضي في المدرسة نفسها بنسبة (٣٦٪)، وهذا يدل على:عند عدم توفر المساحة الكافية للعب تقل رغبة التلميذ بممارسة النشاط الرياضي،والذي بدوره يؤثر على معدل العنف، وهذا ما دلت عليه النتائج في جدول (٣٠) السابق،كما ظهرت ممارسة نشاطات رياضية أخرى في مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة)، مثل:كرة (السلة والطائرة) ونسبتهم (٢٠%)، و(٧١٪) للذكور والإناث على التوالي، وهي رياضات لا تحتاج إلى مساحة كبيرة، فضلا عن ظهور نسبة من التلاميذ الذين لا يمارسون أي نشاط رياضي في المدرسة نفسها.
- هناك علاقة بين نصيب التلميذ من مساحة المدرسة كلها ونسبة التغطية البنائية مع رغبة التلاميذ بزيادة مساحة الأبنية المدرسية، وكذلك إزدياد حالة العنف عند زيادة نسبة التغطية على حساب المساحة المفتوحة إذ

زاد العنف (٨١٪)، وقل الانعزال بنسبة (٦٩٪)، هذا ما أظهرته مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة). وكذلك يُلاحظ في مدرسة (البلاذري) بأن نصيب التلميذ من مساحة المدرسة بلغ ($١٠,٥m^{٢}$) للذكور و ($١١,٨m^{٢}$) للإناث، مع نسبة تغطية بلغت (٣٢٪)، ويُلاحظ تقارب نسبة رغبتهم بأن تكون أبنية مدرستهم أكبر مع إبقائها كما هي، مع عدم تغّير العنف (٥٠٪) في المدرسة، وإنخفضت نسبة الانعزال (٥٠٪).

- أوضحت النتائج بأن لا احد من التلاميذ يرغب بتقليل أبنية مدرسته،بل هناك رغبة بزيادة الساحات والحدائق بشكل عام ولجميع المدارس،مع ملاحظة عدم الرغبة بوجود حديقة وبنسبة (١٥٪) لذكور مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة)،بسبب الرغبة أكبر بإمتلاك ساحة لعب.
- سؤال الكادر التدريسي المتعلق بملاحظاتهم حول الهروب من المدرسة، يُلاحظ بأن هناك علاقة عكسية مع نصيب التلميذ من مساحة المدرسة، وهذا يتوافق مع إجابة التلاميذ حول: هل لاحظت أو سمعت هروب الطلبة من المدرسة، فكانت نسب الإجابة (بنعم) لمدارس (الشهيد عبد الرسول عودة، البلاذري، شهداء جسر الأئمة) بـ: (٨٥٪) و(٨٠٪) و(٦٠٪) للذكور على التوالي، وهو ما يتناسب طرديا مع وجود مساحات للعبهم وتنفيس طاقاتهم الحركية، عدا مدرسة (البلاذري)، إذ كانوا سابقا يهربون بكثرة لغرض شراء أطعمة وحلويات من المحلات المجاورة لعدم وجود حانوت في المدرسة، أما الآن فقد تم فتح حانوت لهم، وهذا ما فسر سبب النسبة العالية من الهروب عند إستبانة التلاميذ (الذكور)، وإنخفاض الهروب بنسبة (٤٤٪) عند إستبانة الكادر التدريسي.
- هناك علاقة طردية بين المستوى الدراسي ونصيب التلميذ من مساحة المدرسة، وعلاقة عكسية بين القلق ونصيب التلميذ من المساحة.
- يُلاحظ بأن (الكذب) إزداد في جميع المدارس بنسب متباينة، مما يُشير إلى انه لا علاقة قوية بين الكذب ونصيب التلميذ من مساحة المدرسة، وكذلك صحة التلاميذ البدنية والتغيب، فبشكل عام لم يتأثرا عند تحجيم مساحة المدرسة.
- تظهر علاقة بين شعور التلاميذ بالراحة من عدمها مع نصيب التلميذ من مساحة المدرسة وعدد التلاميذ، إذ أنهم يشعرون بالاكتظاظ بالأخص لإناث مدرسة (شهداء جسر الأئمة) والذي بلغ معدلهم بالصفوف نحو (٦٣ تلميذة)، وبالمقابل وبشكل عام هناك عدم إرتياح بسبب صغر المدارس بالأخص لمدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة).
- إن عدم التوازن بين مساحة المدرسة ونسبة التغطية أثر على عدد الصفوف بالمدرسة وبالنتيجة على عدد التلاميذ بالصف الواحد، فمدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة) نسبة تغطيتها الكبيرة أثرت على المساحة المكشوفة مما جعلت التلاميذ لا يشعرون بالراحة، أما تلاميذ مدرسة (شهداء جسر الأئمة) فإن نسبة تغطيتها القليلة قللت عدد الصفوف مما رفع معدل عدد التلاميذ بالصف الواحد بالأخص وإن المدرسة ذات دوام واحد مما أشعرهم.
- من الجدول (٢١) السابق يُلاحظ أن غالبية التلاميذ (ذكور وإناث) يستهويهم الحاسوب وهم يرغبون أن تكون لهم قاعة للحاسوب، وهذا يتوافق بعدم وجود قاعة للحاسوب وتجهيزاتها في المدارس، والذي بينه الجدول (١٣) السابق.
- ويمكن ملاحظة أن نسبة الأصوات (ذكور وإناث) الراغبين بقاعة حاسوب بدت متقاربة جدا بين المدارس، بالوقت الذي بلغت فيه نسبة الأصوات (ذكور وإناث) الراغبة بساحة لعب أشد في مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة)، وهذا يعني رغبتهم بوجود ساحة للعب تقل بتوفر تلك المساحة، والذي يكون مرتبطا بنسب التغطية (من

الجدول (١١) السابق)، فكلما كانت التغطية أكبر كلما قلت مساحة ساحة اللعب، وبالتالي رغبة التلاميذ بوجود ساحة للعب تزداد.

- ظهرت علاقة عكسية بين نصيب التلميذ من المساحة والعنف وكذلك الإصابات بين التلاميذ.
- وفي سؤال عام للتلاميذ (**ماذا ترغب أن يضاف إلى مدرستك؟**)، إنصبت رغباتهم بما يأتي: عندما تكون ساحات اللعب متوفرة، يذهب إهتمام التلاميذ إلى إضافة فعالية أخرى كقاعة حاسوب مثلاً، وهذا ما نراه في مدرسة (شهداء جسر الأئمة)، ووجود الساحات ذات المساحة الكافية جعلت من رغبتهم بالسفرات تنخفض، ومن الجدول (٣٩) اللاحق يمكن ملاحظة هذه المدرسة تقوم بسفرات مدرسية لتلاميذها مرتين بالسنة الدراسية الواحدة. أما مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة) فتوزعت إهتماماتهم بين الرغبة بإمتلاك ساحة لعب وقاعة حاسوب مع سفرات مدرسية، وهذا بسبب قلة المساحات المكشوفة في المدرسة رافقها الذهاب بسفرات مدرسية مرة واحدة بالسنة الدراسية.

جدول (٣٩) يوضح رغبة التلاميذ بإضافة بعض النواقص إلى مدرستهم

موضوع السؤال			**ماذا ترغب أن يضاف إلى مدرستك؟**		
		اسم المدرسة	**الشهيد عبد الرسول عودة**	**البلاذري**	**شهداء جسر الأئمة**
الإجابة	النسبة المئوية لمجموع الذكور والإناث	**مساحة مكشوفة**	٢٣٪	٢٠٪	١٥٪
		قاعة حاسوب	٣٠٪	٣٣٪	٤٢٪
		مطعم كافتيريا	٤٪	١٧٪	٤٪
		خدمات	١٣٪	٧٪	٥٪
		إضافة بناء	٧٪	١٣٪	٣١٪
		سفرات	٢٣٪	٩٪	٤٪
المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢٣)					

كان هناك سؤالاً حول:هل للمدرسة نشاطات؟ كانت الإجابة كما يوضحه الجدول (٤٠):

جدول (٤٠) يوضح النشاطات التي تقوم بها المدارس المستبانة

النشاطات	**الشهيد عبد الرسول عودة**		**البلاذري**		**شهداء جسر الأئمة**	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل تقوم المدرسة بسفرات مدرسية ، وكم عددها بالسنة الدراسية الواحدة؟	* مرة			*	* مرتان	
نشاطات خارجية: رحلات للمتاحف للمعارض ،		*		*		*
نشاطات داخلية: إقامة معارض لإعمال التلاميذ ، إقامة مسرحيات قصيرة ...	*			*	*	
المصدر: الباحثة بالاعتماد على المسح الميداني						

١٧. **<u>المعيار الأدنى</u>**: بعد إستعراض المعايير في العراق، يُلاحظ أنها متعددة ومختلفة من دراسة إلى أخرى، ولغرض إيجاد معيار واحد يمكن إتباعه في ظل ندرة الأرض النسبية المخصصة للمدارس عموماً للمحلات السكنية المشيدة*، سيتم إتباع الحد الأدنى من المعايير المتوفرة، أي بمعنى: عند ورود معيار(طالب\صف) أكثر من مرة وبأرقام مختلفة، الجدول (٤١):

* إذ تم إملاء الكثير من المساحات المتوفرة في المحلات السكنية المشيدة.

جدول (٤١) الحد الأدنى من معيار (طالب\صف)	
من الجداول الواردة سابقا	**طالب \ صف**
(٣)	٣٦
(٥)	٢٩
(٨)	٣٠
المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجداول (٣) و(٥) و(٨)	

إذن سيتم الاعتماد على معيار (٣٦ طالب\صف)، لأنه يمثل الحد الأدنى من معيار الرفاهية المتحققة داخل الصف وهكذا لبقية المعايير. لذا سيمثل الجدول (٤٢) المعيار الأدنى لمتطلبات الأبنية المدرسية للمرحلة الابتدائية:

جدول (٤٢) يمثل المعيار الأدنى للمدارس الابتدائية	
المتغيرات	**المعيار**
مساحة الأرض (m^2)	٢٠٠٠
مساحة البناء (m^2)	٧٠٠
نسبة التغطية %	٣٥٪
المساحة المكشوفة (m^2)	١٣٠٠
تلميذ / صف	٣٦
تلميذ / معلم	١٩
صف / مدرسة	٦
تلميذ / مدرسة	٢١٦
معلم / مدرسة	١١
مساحة الصف	٤٨
نصيب التلميذ من مساحة الصف (m^2)	١,٣
نصيب التلميذ من المساحة الكلية (m^2)	٩,٣
نصيب التلميذ من المساحة المكشوفة (m^2)	٦,٠
المصدر: الباحثة بالاعتماد على الحد الأدنى لمعايير المدارس العراقية الناتجة عن الدراسات السابقة	

أ. **<u>الثوابت المعتمدة</u>**: سيتم الربط بين عدد الصفوف مع مساحة المدرسة في معيارها الأدنى، فالمدرسة بمساحة ($٢٠٠٠m^2$) تتكون من (٦) صفوف، والصف الواحد فيه (٣٦ تلميذ)، مع نسبة تغطية (٣٥٪) من المساحة الكلية، فأي تغيّر لمساحة المدرسة يتبعه تغيّر لعدد الصفوف مع إبقاء عدد التلاميذ في الصف الواحد ثابت (٣٦ تلميذ)، ونسبة التغطية (٣٥٪) ثابتة•.

• تم إدخال البيانات الخاصة بكل مدرسة في برنامج (Microsoft Excel ٢٠٠٧)، لمعرفة واقع حال المدارس المستبانة، ومقارنتها مع معيار الحد الأدنى.

ب. **المعيار الأدنى مع واقع حال المدارس المستبانة ومقدار إنحرافها عن هذا المعيار:**

١. **مدرسة (الشهيد الدكتور عبد الرسول عودة):** في الجدول (٤٣):

جدول (٤٣) يقارن واقع حال المدرسة مع المفترض ضمن المعيار ومقدار الانحراف عنه

المتغيرات	المعيار الأدنى	مدرسة (الشهيد عبد الرسول عودة)									الإشارة الأفضل للنتيجة
		المفترض لمتطلبات المدرسة ضمن المعيار			واقع حال المدرسة بعد التحجيم			نسبة الانحراف عن المعيار			
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
مساحة الأرض (m^2)	٢٠٠٠	٢٧٤٠	٢٧٤٠	٢٧٤٠	٢٧٤٠	٢٧٤٠	٢٧٤٠	٢٧٤٠	٢٧٤٠	٢٧٤٠	
مساحة البناء (m^2)	٧٠٠	٩٥٩	٩٥٩	٩٥٩	١٤٥٢	١٤٥٢	١٤٥٢	٥١٪	٥١٪	٥١٪	سالب
نسبة التغطية %	٣٥٪	٣٥٪	٣٥٪	٣٥٪	٥٣٪	٥٣٪	٥٣٪	٥١٪	٥١٪	٥١٪	سالب
المساحة المكشوفة (m^2)	١٣٠٠	١٧٨١	١٧٨١	١٧٨١	١٢٨٨	١٢٨٨	١٢٨٨	-٢٨٪	-٢٨٪	-٢٨٪	موجب
تلميذ / صف	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٢١	٢١	٤٢	-٤٢٪	-٤٠٪	١٨٪	سالب
تلميذ / معلم	١٩	١٩	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٤٠	٤٪	٧٪	١١١٪	سالب
صف / مدرسة	٦	٨	٨	٨	١٨	١٨	١٨	١١٩٪	١١٩٪	١١٩٪	موجب
تلميذ / مدرسة	٢١٦	٢٩٦	٢٩٦	٢٩٦	٣٧٦	٣٨٦	٧٦٢	٢٧٪	٣٠٪	١٥٨٪	سالب
معلم / مدرسة	١١	١٦	١٦	١٦	١٩	١٩	٣٨	٢٢٪	٢٢٪	١٤٤٪	موجب
مساحة الصف	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٠٪	٠٪	٠٪	موجب
نصيب التلميذ من مساحة الصف (m^2)	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	٢,٣	٢,٢	١,١	٧٢٪	٦٨٪	-١٥٪	موجب
نصيب التلميذ من المساحة الكلية (m^2)	٩,٣	٩,٣	٩,٣	٩,٣	٧,٣	٧,١	٣,٦	-٢١٪	-٢٣٪	-٦١٪	موجب
نصيب التلميذ من المساحة المكشوفة (m^2)	٦	٦	٦	٦	٣,٤	٣,٣	١,٧	-٤٣٪	-٤٥٪	-٧٢٪	موجب

الملاحظات: المساحة المكشوفة: ساحة + حديقة + ممرات

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجداول: (١١) و(١٢) و(٤٢)

٢. **مدرسة (البلاذري):** في الجدول (٤٤):

جدول (٤٤) يقارن واقع حال المدرسة مع المفترض ضمن المعيار ومقدار الانحراف عنه

المتغيرات	المعيار الأدنى	مدرسة (البلاذري)									الإشارة الأفضل للنتيجة
		المفترض لمتطلبات المدرسة ضمن المعيار			واقع حال المدرسة بعد التحجيم			نسبة الانحراف عن المعيار			
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
مساحة الأرض (m^2)	٢٠٠٠	٤٤٧٨	٤٤٧٨	٤٤٧٨	٤٤٧٨	٤٤٧٨	٤٤٧٨	٤٤٧٨	٤٤٧٨	٤٤٧٨	
مساحة البناء (m^2)	٧٠٠	١٥٦٧	١٥٦٧	١٥٦٧	١٤٣٣	١٤٣٣	١٤٣٣	-٩٪	-٩٪	-٩٪	سالب
نسبة التغطية %	٣٥٪	٣٥٪	٣٥٪	٣٥٪	٣٢٪	٣٢٪	٣٢٪	-٩٪	-٩٪	-٩٪	سالب
المساحة المكشوفة (m^2)	١٣٠٠	٢٩١١	٢٩١١	٢٩١١	٣٠٤٥	٣٠٤٥	٣٠٤٥	٥٪	٥٪	٥٪	موجب
تلميذ / صف	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٢٧	٢٧	٥٤	-٢٦٪	-٢٥٪	٤٩٪	سالب
تلميذ / معلم	١٩	١٩	١٩	١٩	١٤	١٥	٢٩	-٢٦٪	-٢٠٪	٥٤٪	سالب
صف / مدرسة	٦	١٣	١٣	١٣	١٦	١٤	١٦	١٩٪	٤٪	١٩٪	موجب
تلميذ / مدرسة	٢١٦	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٢٤	٣٧٩	٨٠٣	-١٢٪	-٢٢٪	٦٦٪	سالب
معلم / مدرسة	١١	٢٥	٢٥	٢٥	٣٠	٢٥	٥٥	١٨٪	٠٪	١١٦٪	موجب
مساحة الصف	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٠٪	٠٪	٠٪	موجب
نصيب التلميذ من مساحة الصف (m^2)	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٨	١,٨	٠,٩	٣٦٪	٣٣٪	-٣٣٪	موجب
نصيب التلميذ من المساحة الكلية (m^2)	٩,٣	٩,٣	٩,٣	٩,٣	١٠,٦	١١,٨	٥,٦	١٤٪	٢٨٪	-٤٠٪	موجب
نصيب التلميذ من المساحة المكشوفة (m^2)	٦	٦	٦	٦	٧,٢	٨,٠	٣,٨	١٩٪	٣٣٪	-٣٧٪	موجب

الملاحظات: المساحة المكشوفة: ساحة + حديقة + ممرات

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجداول: (١١) و(١٢) و(٤٢)

٣. **مدرسة (شهداء جسر الأئمة):** في الجدول (٤٥):

جدول (٤٥) يقارن واقع حال المدرسة مع المفترض ضمن المعيار ومقدار الانحراف عنه

المتغيرات	المعيار الأدنى	مدرسة (شهداء جسر الأئمة)									الإشارة الأفضل للنتيجة
		المفترض لمتطلبات المدرسة ضمن المعيار			واقع حال المدرسة بعد التحجيم			نسبة الانحراف عن المعيار			
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
مساحة الأرض (m^2)	٢٠٠٠			٦٤٢٧			٦٤٢٧			٦٤٢٧	
مساحة البناء (m^2)	٧٠٠			٢٢٤٩			١٣٥٠			-٤٠٪	سالب
نسبة التغطية %	٣٥٪			٣٥٪			٢١٪			-٤٠٪	سالب
المساحة المكشوفة (m^2)	١٣٠٠			٤١٧٨			٥٠٧٧			٢٢٪	موجب
تلميذ / صف	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦			٤٢			١٧٪	سالب
تلميذ / معلم	١٩			١٩			٢٤			٢٤٪	سالب
صف / مدرسة	٦			١٩			١٩			٠٪	موجب
تلميذ / مدرسة	٢١٦			٦٩٤	٤٢٦	٣٧٦	٨٠٢			١٦٪	سالب
معلم / مدرسة	١١			٣٧			٣٤			-٧٪	موجب
مساحة الصف	٤٨			٤٨			٤٨			٠٪	موجب
نصيب التلميذ من مساحة الصف (m^2)	١,٣			١,٣			١,١			-١٥٪	موجب
نصيب التلميذ من المساحة الكلية (m^2)	٩,٣			٩,٣			٨,٠			-١٣٪	موجب
نصيب التلميذ من المساحة المكشوفة (m^2)	٦			٦			٦,٣			٥٪	موجب

الملاحظات: المساحة المكشوفة: ساحة + حديقة + ممرات

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجداول: (١١) و(١٢) و(٤٢)

١٨. **<u>كيفية قراءة الجداول (١٤-٢٣)</u>:**

(X)= (ذكور)، أو (إناث)، أو (مجموع الكلي: ذكور+إناث).

أ. <u>للمدرسة الواحدة</u>:

[نسبة(X) للجواب الواحد= مجموع (X) للجواب الواحد/المجموع الكلي(X) لجميع الأجوبة].

ب. <u>للجواب الواحد</u>:

[نسبة الأصوات = مجموع (X) لمدرسة معينة/المجموع الكلي(X) لجميع المدارس].

١٩. الاستنتاجات:

١. المعايير ضرورة تخطيطية يتوصل من خلالها إلى الاستعمال الأفضل لفضاء الفعاليات.

٢. المعايير المدرسية بنيت على دراسات متعددة لغرض التوصل لبيئة (تعليمية–تربوية)، وعليه لا تقتصر المدرسة على إعطاء العلم،وإنما تُؤثر في نفسية مستخدميها وبالتالي سلوكهم.

٣. برغم الدراسات المتعددة لمعايير الأبنية المدرسية، إلا أن وزارة التربية أغفلت هذه المعايير في قرارها " تقليل الاكتظاظ وفك الازدواج " مشروع الوزارة رقم (٢) لسنة (٢٠٠٥)، فهي بذلك خففت المشكلة جزئياً، إلا أنها أوجدت مشاكل أخرى، قد تكون أكثر تعقيداً وضرراً.

٤. إن لمعيار (نصيب التلميذ) من مساحة المدرسة ككل أو المساحة المكشوفة أو من مساحة الصف أهمية كبيرة إذ تؤثر في نفسية التلاميذ فتظهر بشكل مشاكل مدرسية.

٥. إن عدم التوازن بين مساحة المدرسة ونسبة تغطيتها أظهر الآتي:

٥.١. نسبة التغطية الكبيرة قللت المساحة المكشوفة؛ فأثرت في راحة التلاميذ بالأخص للذكور بسبب طاقتهم الحركية الكبيرة، والتي تتطلب مساحة واسعة لتبديدها وإلا تحولت إلى عنف.

٥.٢. نسبة التغطية القليلة قللت عدد الصفوف؛ مما رفع معدل عدد التلاميذ بالصف الواحد وهذا ما أشعرهم بعدم الارتياح.

٦. بتوفر ساحات اللعب، ينصب إهتمام التلاميذ إلى إضافة فعالية أخرى كقاعة حاسوب مثلاً، ووجود الساحات ذات المساحة الكافية جعلت من رغبتهم بالسفرات المدرسية تنخفض.

٧. **ظهرت العلاقات الآتية:**

- **علاقة طردية** بين العامل المساحي (نصيب التلميذ من مساحة المدرسة) وبين:

– ممارسة النشاطات الرياضية (بالأخص كرة القدم)، والمستوى الدراسي، والانعزال.

- **علاقة عكسية** بين العامل المساحي (نصيب التلميذ من مساحة المدرسة) وبين:

– معدل العنف (سلوك عدواني) بين التلاميذ، والإصابات، والقلق عند التلاميذ، والهروب من المدرسة، والتوتر والقلق للكادر التدريسي، وعملية التدريس للكادر التدريسي.

- **لا علاقة قوية** بين العامل المساحي (نصيب التلميذ من مساحة المدرسة) وبين:

– التغيّب عن الدوام، والصحة البدنية، والكذب.

٢٠. المقترحات:

١. ضرورة الالتزام بمعايير الخدمات التعليمية وبالأخص للمدارس الابتدائية، لِما لها في سن الطفولة الحساسة من أهمية في صقل شخصية الطفل.

٢. إعادة النظر في معايير الدراسات السابقة (المعمول بها في العراق)، من زيادة في الرفاه، في ظل ندرة الأرض النسبية المخصصة للمدارس الابتدائية، ويكون بإجراء دراسات جديدة للتوصل إلى معايير تلائم الظروف الحالية، وإذا لم يتسنى في الوقت الحاضر إجراء مثل هكذا دراسة، عندها يمكن الاعتماد على معيار الحد الأدنى المقترح الذي ورد في هذه الدراسة (والذي يحمل ضمنا المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ لإعتماده المعايير المقرة سابقا، ملبيا بذلك نصيبهم من مساحة المدرسة، في أي منطقة كانت تلك المدرسة).

٣. توعية المختصين في وزارة التربية بأهمية المعايير وضرورة الالتزام بها.

٤. الاطلاع على خبرات الدول المختلفة، ودراسة الأُسس التي إعْتُمِدَتْ في معاييرها المدرسية للاستفادة منها في وضع حلول مريحة في مدارس العراق بالأخص وإن متطلبات التلاميذ متشابهة تقريباً، مع مراعاة خصوصية البلد.

٥. دراسة إمكانية بناء المدارس بثلاث طوابق بدلا من إثنين للحفاظ على نسب التغطية لتوفير مساحات مفتوحة واسعة في ظل ندرة الأرض، مع توفير شروط كـ: الأمان للتلاميذ والشرفية للوحدات السكنية المجاورة، وغيرها من الشروط.

٦. لا يمكن عد بناء مدارس ضمن مساحة مدارس أخرى مشيدة حلاً لمشكلة الاكتظاظ، لأن هذه العملية ستكون مدخلاً لظهور مشكلات أشمل وأعقد تؤثر في نفسية التلاميذ.

٧. يمكن تخفيف الآثار السلبية التي تركتها صغر المساحات المكشوفة بقاعات حاسوب، لأنها تُسهم في تبديد طاقات التلاميذ الحركية وبالتالي خفض العنف المتولّد، وكذلك التأكيد على إدارات المدارس بضرورة الاهتمام بالنشاطات الداخلية والخارجية لاسيما الترفيهية منها.

٨. زيادة نسبة التغطية ببناء صفوف إضافية في المدارس التي تكون نسبة تغطيتها قليلة لتقليل معدل أعداد التلاميذ داخل الصف الواحد، وهذا ما يخدم العملية التربوية، ويمكن تحويل بعض الصفوف في المدارس ذات نسبة التغطية العالية إلى قاعات: حاسوب أو مختبرات أو أي فعالية يرتئيها المختصون في التربية تخدم التلاميذ وتساعد على تبديد طاقاتهم الحركية، وهي بذلك تعوضهم ولو جزئياً عن الساحة المكشوف.

٩. ملاحظة حول عينة الدراسة:أخذت العينة من محلة(٤٢٧) في الكاظمية، وكانت النتائج كما وضحت سابقا، ولتعميمها على جميع محافظات العراق- للحصول على نتائج أكثر دقة-لابد من أخذ عينة عنقودية، وهذا يتطلب وقت وجهد كبيرين بمستوى فريق عمل، لذا يمكن عد هذا البحث ملائما لمدينة الكاظمية، وفي حالة الرغبة لتعميمه، تؤخذ عينات أخرى لمناطق أشمل.

ت	المصادر
١	بحث عن: إدارة الصف المدرسي (٢١\٨\٢٠١٢) ، تاريخ الدخول إلى الموقع ٣١\١٠\٢٠١٢ http://www.assakina.com/studies/١٧٥٤١.html
٢	معلولي،ريمون\جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية-ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق) \مجلة جامعة دمشق\ المجلد (٢٦)\العدد (١)و(٢)\٢٠١٠
٣	الجسماني،د.عبد العليّ\سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية\الدار العربية للعلوم\ الطبعة الأولى\١٩٩٤م-١٤٤١هـ
٤	بركات،علي\العوامل المجتمعية للعنف المدرسي (دراسة ميدانية في مدينة دمشق)\أطروحة دكتوراه\جامعة دمشق\٢٠٠٨
٥	دويك،جواد\العنف المدرس\مارس٢٠٠٠\تاريخ دخول الموقع: ١٢\١١\٢٠١٢ http://www.pcc-jer.org/arabic/Articles/Article٪٢٠٢.htm
٦	استبيان عن القلق المدرسي (قلق الامتحانات)،تاريخ الدخول إلى الموقع ٨\١٢\٢٠١٢ http://forum.al-wlid.com/t٦١٨٥.htm
٧	بن عمور،د. خالد محمد\التعليم الأساسي بمدينة البيضاء (دراسة في جغرافية الخدمات)\جامعة عمر المختار،كلية الآداب ،قسم الجغرافية\الدراسة الميدانية ٢٠١٠
٨	جريدة الوقائع العراقية \نظام المدارس الابتدائية رقم (٦٣) لسنة ١٩٦٨\المادة الثالثة،المدارس الابتدائية
٩	عاقل،د.فاخر\علماء النفس اثروا في التربية (وبحوث أخرى)\الطبعة الأولى\سوريا\٢٠٠٤
١٠	باججزر، د.خالد صالح،مشكلة المباني المدرسية في التعليم العام (بحث ٠١-٠١-١٤٣٠) . http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=٣١٥٤ ، تاريخ الدخول إلى الموقع: ١٣\١٢\٢٠١٢

١١	وزارة التخطيط \معايير هيئة التخطيط الإقليمي \معايير الإسكان الحضري\١٩٧٧
١٢	وزارة التخطيط \هيئة التخطيط الإقليمي\قسم الإسكان والمستوطنات\أسس تخطيط الخدمات العامة\١٩٧٧
١٣	Ministry of Housing and Construction "Housing Technical Standards and Cods of Practice", Report Tow , Iraq , ١٩٨٢.
١٤	وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي\خطة التنمية التربوية (٢٠٠٦-١٩٩٥)\العراق\١٩٩٤
١٥	مخطط التنمية الحضرية لمدينة بغداد ٢٠١٥\دراسة جامعة بغداد\أيلول\٢٠٠١
١٦	الجامعة الإسلامية في غزة/كلية التربية، تاريخ الدخول إلى الموقع: ١٣\١٢\٢٠١٢ deplibrary.iugaza.edu.ps/Courses/٣٥١/D٣٠B~١.PDF
١٧	دليل المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية،الرياض (١٤٢٦)
١٨	شايش،علي كريم،إعداد خرائط توزيع المدارس في مدينة الكوت بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)\مجلة الهندسة والتكنولوجيا \المجلد(٢٩) العدد (١٦)،٢٠١١
١٩	وزارة التربية\مشروع الوزارة رقم (٢) لتقليل الاكتظاظ وفك الازدواج\ لسنة (٢٠٠٥).
٢٠	مديرية تربية الكرخ الثالثة-بغداد\ قسم المباني المدرسية\خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها الباحثة.(بتاريخ:٥\١٢\٢٠١٢).
٢١	الإستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق\ بغداد- المدى برس/العدد (٢٦٧٠)، في السبت ١٨\١٢\٢٠١٢ http://almadapaper.net/ar/printnews.aspx?NewsID=٣٨٢٠ ، تاريخ دخول الموقع: ٢-٦-٢٠١٤